

شرح الأخبار

[355] [زواج فاطمة بعلي] ومناقب ومآثر وفضائل لعلي عليه السلام من وجوه شتى [713] محمد بن مسلم أبو عبد الله الرازي، باسناده، عن عبد الله بن عباس، قال: كانت فاطمة عليه السلام تذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله، وكان لا يذكرها أحد إلا صد عنه حتى يؤسوا منها، فلقي سعد بن معاذ الأنصاري (1) علياً " عليه السلام، فقال له: والله ما أرى النبي صلى الله عليه وآله يريد بها غيرك. فقال علي عليه السلام: أترى ذلك؟ فوالله ما أنا بواحد من الرجلين ما أنا بصاحب دنيا يلتمس لها ما عندي منها، لقد علم أنه مالي صفراء ولا بيضاء، وما أنا بالكافر الذي يترفق به عن دينه ويتألفه، إني لأول من أسلم. قال: أعزم عليك لتفرجها عني، فإن لي فرجاً ". [لتفعلن] (2). قال: أقول ماذا؟ قال: تقول جئت خاطباً " إلى الله ورسوله فاطمة بنت رسول الله " (1) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأوسي من أهل المدينة سيد الأوس وحامل لوائهم في بدر واحد، ويوم خندق رمي بسهم أدى إلى وفاته سنة 5 هـ، ودفن بالبقيع عن عمر يناهز 37 سنة وحزن عليه الرسول صلى الله عليه وآله. (2) ما بين المعقوفتين من كشف الغمة 1 / 370. [*]
